

واشنطن تحذّر من عقبة تعرقل تطور العلاقة بين بغداد و الولايات المتحدة



حذّرت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون العراق وإيران، جينيفر جافيتو من التأخير في تشكيل الحكومة العراقية ، مشيرة إلى أن هذا الأمر خلق عقبة أمام تطوير العلاقات الإستراتيجية بين أميركا والعراق.

وقالت جافيتو، في مؤتمر صحفي، إن واشنطن "دعت جميع الأطراف إلى الإسراع في عملية تشكيل الحكومة الجديدة"، مشيرةً إلى أنها "التقت خلال زيارتها الأخيرة لأربيل برئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس الحكومة مسرور بارزاني، مشددة على "ضرورة وحدة الأطراف الكردية في عملية تشكيل الحكومة".

وحذرت من أن "عدم وجود حكومة فاعلة، سيؤدي إلى عدم الاستقرار في العراق"، فضلاً عن "عدم ثقة المجتمع الدولي والشعب العراقي في العملية السياسية العراقية".

وخلال المؤتمر، ذكرت جافيتو ان "الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة العراق على تعزيز ديمقراطيته

وسيادته"، مؤكدة أن "الوقت حان للقادة العراقيين ان يشكلوا الحكومة".

وتابعت: "تريد أميركا عن طيب خاطر العمل مع هذه الحكومة الجديدة والتأخير في تنفيذ الحكومة يخلق عقبات أمام تطوير العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والعراق في جميع المجالات".

واضافت: "سيؤدي تأخير تشكيل الحكومة إلى تمهيد الطريق أمام القادة العراقيين لحل القضايا الرئيسية وتقديم الخدمات الأساسية"، مشيرة الى انه "يمكن أن يؤدي عدم وجود حكومة نشطة إلى عدم الاستقرار وتهديد أمن المجتمع الدولي والشعب العراقي".

وزادت: "تريد أميركا عراقاً قوياً وموحداً ومرناً وذو سيادة، وسنكون في هذه المرحلة مع العراق لتقديم المشورة والمساعدة والدعم لهم، لأننا كنا دائماً أصدقاء للشعب العراقي؛ كونوا أصدقاء مع كل شعب العراق، مع شعب إقليم كردستان ليكونوا ناجحين وسعداء".

واكدت ان "رسالة واشنطن المستمرة للمسؤولين العراقيين هي أن الولايات المتحدة لن تتخذ أي إجراء بشأن من سيشارك في تشكيل الحكومة".

ولفتت الى ان "تشكيل حكومة جديدة أمر حاسم لحل وضع اللاجئين وتنفيذ اتفاقية سنجار"، مضيفة "تعتقد واشنطن أن اتفاقية طويلة الأمد بين الحكومة الفيدرالية العراقية وحكومة إقليم كردستان هي أفضل طريقة لحل الوضع، خاصة بالنسبة لسنجار".

وبينت ان بلادها تدعم "اتفاقية سنجار، لكن تنفيذها يمثل مصدر قلق، فضلاً عن قضايا الأمن والحكم التي لا يزال أمامها طريق طويل".

واوضحت ان امريكا تلتزم بـ "تحقيق أفضل حال للشعب الكوردي في سياق عراق قوي وذو سيادة"، مؤكدة انه "من المهم للحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان مناقشة حل مقبول للطرفين بما يخص مشكلة النفط".

وأشارت جينيفر جافيتو، إلى أنها زارت العراق وإقليم كردستان، الشهر الماضي، والتقت بمسؤولين في بغداد وأربيل.

وعدّ جافيتو أن "التعاون الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة مهم لواشنطن، والولايات المتحدة لديها التزام طويل الأمد تجاه العراق والمنطقة".

وأكدّ التزام الولايات المتحدة بمساعدة العراق في التغلب على مشاكله الاقتصادية، قائلة: "إننا ملتزمون أيضاً بمساعدة العراق في تعزيز ديمقراطيته وسيادته".